أذكارُ شهر رَجَب

«..تَمَنَّ عليَّ ما شِئْتَ حتَّى أعطيك»

إعداد: عبد الله النّابلسيّ

عن رسول الله ﷺ: «إنَّ الله أَوْجَبَ مغفرةً للتّائبين في رجب».

وعنه ﷺ: «..استَكثِروا في رجبٍ من قولِ أستغفرُ الله، وسلوا اللهَ الإقالةَ والتَّوبةَ في ما مضى، والعصمةَ في ما بقيَ من آجالِكُم..».

الاستغفار

١- عن رسول الله ﷺ أنّه قال: «مَن قالَ في رجب: أستَغْفِرُ اللهَ الّذي لا إلَهَ إلّا هُوَ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ وأَتُوبُ إلَيْه (مائة مرّة) وختمَها بالصّدقةِ، ختم اللهُ له بالرّحمة والمغفرة، ومَن قالَها أربعمائة مرّة كَتبَ اللهُ له أجرَ مائة شهيد، فإذا لقيَ اللهَ يوم القيامة يقول له: قد أقررْتَ بمُلكي، فتَمَنَّ عليّ ما شئتَ حتّى أعطيك، فإنّه لا مقتدرَ غيري».

٢- وفي روايةٍ: «مَن استغفرَ اللهَ تعالى في رجب، وسألَه التّوبة (سبعين مرّة) بالغداة و(سبعين مرّة) بالعَشِيّ، يقول: أَسْتَغْفِرُ اللهَ وأَتُوبُ إلَيه، فإذا بلغَ تمامَ (سبعين مرّة) رَفع يدَيه وقال: أللّهُمَّ اغْفِرْ لي وَتُبْ عَلَيَّ، فإنْ ماتَ في رجب ماتَ مرضيّاً عنه، ولَمْ تَمسّه النّارُ بِبَركةِ رجب».

٣- رُويَ أيضاً الاستغفار في هذا الشّهر (ألف مرّة) قائلاً: «أَسْتَغْفِرُ اللهَ ذا الجَلالِ وَالإكْرامِ مِنْ جَميعِ الذُّنُوبِ والآثامِ»، ليَغفر له اللهُ الرَّحيم.

٤- عن أميرِ المؤمنينَ عليه السلام أنَّه قال: «قال رسولُ الله ﷺ: مَن قَرأَ في كلِّ يومٍ من أيّام رَجَب وشعبان ورمضان، في كلِّ ليلةٍ منها كُلّاً من (الحمد)، و(آية الكرسيّ)، و(قُلْ يا أيُّها الكافِرونَ) و(قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ) و(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ) و(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) ثلاث مرّاتٍ، وقال: سُبْحانَ الله وَالحَمْدُ للهِ وَلا إلهَ إلّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، وثلاثاً: أللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وثلاثاً: أللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ، وقال أربعمائة مرّة: أَسْتَغْفِرُ الله وَأَتُوبُ إلَيْهِ، غفرَ اللهُ له ذنوبه وإنْ كانت عدد قَطر الأمطارِ، وورقِ الأشجار، وزَبَد البحار..».

التّهليل

١- عن النّبيّ ﷺ: «مَن قال في رجب «لا إلهَ إلّا اللهُ» ألف مرّة، كَتب اللهُ له مائة ألف حَسَنةٍ، وبنى اللهُ له مائة مدينةٍ في الجنّة».

٢- قال العلّامة المجلسيّ في (زاد المعاد): من المأثورِ قول: «لا إلهَ إلّا اللهُ» في كلِّ ليلةٍ من هذا الشّهر ألف مرّة.

التّسبيح: الذّكرُ البديلُ عن الصّوم

عن رسول الله ﷺ: «ألا إنّ رجبَ شهرُ الله الأصمّ –وذَكَر صيامَه وما لصيامِ أيّامه من ثوابٍ–، قيل: يا رسول الله، فمَن لم يقدر على هذه الصّفة، يَصنعُ ماذا ليَنالَ ما وصفْتَ؟ قال: يُسبّحُ اللهَ تعالى في كلّ يومٍ من رجب إلى تمامِ الثّلاثين بهذا التّسبيح (مائة مرّة): سُبْحَانَ الإلَهِ الجليل، سُبْحان من لا يَنبغي التسبيحُ إلّا لهُ، سبحانَ الأعزِّ الأكْرَم، سُبحان مَنْ لَبِسَ العزَّ وهو لَهُ أهل».

قراءة سورة التّوحيد

١- مَن قرأ في يوم الجمعة من رجب سورة التّوحيد مائة مرّة، كان له نورٌ يوم القيامة يسعى به إلى الجنّة، كما في الرّواية عن رسولِ الله ﷺ.

٢- عن الرّسول الأكرم ﷺ: «مَن قَرأَ في عمرِه عشرة آلاف مرّة (قل هو الله أحد) بنيّةٍ صادقةٍ في شهر رجب، جاء يومَ القيامةِ خارجاً من ذنوبه كَيَومِ وَلَدَتْهُ أمُّه، فيستقبله سبعون مَلَكاً يبشّرونه بالجنّة».

٣- روى السّيّد ابن طاوس في (الإقبال) فضلا كَثِيراً لقراءة (قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ) عشرة آلاف مرّة، أو ألف مرّة، أو مائة مرّة في شهر رجب.